العدد ٤٩٨ ثمن النسخة نصف قرش السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor : I. S. NAGGIAR
Administration : MAMELLA St.
Telegraphic Address : "ALARABE" - Jerusalem
Telephone : 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الجمعة في ١٨ نيسان ١٩٢٤ و ١٤ رمضان الهجري سنة ١٣٤٢

Jerusalem, Friday 18 April 1924

في الشرق العربي

الشرق والصحافتان العربية والانكليزية — سبب هذه الضوضاء والقرقعة — الحكومة الحاضرة في عمان — الميزانية الجديدة — ما يؤمل حدوثه

الضعف والتراخي والاهمال في جميع المسائل اسباب تؤدي في الغالب لاسوء النتائج. وشاهدنا على ما نقوله هذه الضجة الصحافية القائمة هنا وهناك، في فلسطين وسوريا ومصر وبلاد الانكليز، وفي الصحافتين الانكليزية والعربية، ضد سمو الامير عبدالله وحكومته الفتاة. فلو بحثنا ودققنا النظر في بواعث هذه الحملة الصحافية المزدوجة لعجبنا لاتساع دائرتها مع انها قائمة على اسس واهية وفي حين انه كان في الوسع تضييقها منذ البدء، فالضعف مع بعض ذوي المطامع التي لا تتناسب مع اقتدارهم وكفائتهم، والتراخي مع بعض الخدم والعبيد الذين لا يدركون نتائج ما يفعلونه، والاهمال في عدم وضع الاشياء في مواضعها منذ حدوثها، جميع هذه الامور سببت هذه الضوضاء الكبيرة التي لا تتناسب قط مع البواعث التي احدثتها.

ان مثيري هذه الحركة هنا وهناك ينتسبون لفرقة واحدة هي فرقة الناقمين على الامير. فاللورد سمرست — ركلان ناقم عليه لانه قطع حبل دسائسه حينما كان في اربد، والفريق الوطني ناقم لان الامير ابعد جماعته عن الوظائف وغل ايديهم عن اضرام نار الفتنة وقد عقد هؤلاء، واولئك، السوريون والانكليز، شركة بينهم تساندوا فيها لارواء غليل احقادهم من الامير. فالذين في فلسطين يكتبون الى الذين في مصر وهؤلاء يكتبون الى لندن بما يقفون عليه من المزاعم والروايات والحركة دائرة على هذا الاسلوب والشكل منذ شهور.

ومن غريب هذه الحركة ان الصهيونية والناقمين من الانكليز ودعاة الوطنية العربية التي لا تتجزأ على اتفاق تام كامل فيها. فجريدة فلسطين وبالستين ويكلي والدايلي اكسبرس ترقص معاً على نغم واحد. وهذا الامر من غرائب الاتفاقات. ففي ذات الوقت الذي تحمل فيه البالستين ويكلي على سموه تحمل عليه جريدة فلسطين ايضاً ومع ذلك لا نقول ان جريدة يافا ضالعة مع اليهود بل أن مصلحتها الذاتية واحقاد اصحابها الذين يوعزون اليها بكتابة ما تكتبه تتفق مع المصلحة الصهيونية لذلك يرقصون جميعاً على نغم واحد. نرى هذا الامر ونقرأ ما يكتب بشأنه دون ان نتهم جريدة فلسطين بالخيانة الكبرى والاتفاق مع الصهيونية وبيع الوطن العربي بل نحلل القضية بكل بساطة ونرجع الاسباب الى مسبباتها ونقول ان مادة هذه الحملة كلها هنا وهناك هي الاحقاد.

* * *

يقول خصوم الامير والمنطقة انه

١ — حدثت اغلاط منذ ثلاثة اعوام

٢ — انفقت اموال بلا نفع ولا فائدة ولا حساب

٣ — استبد عبيد الامير وخدمه

ولقد انشدوا هذه الشكاوي على كل الصور والتواقيع الموسيقية لذلك لا يجدر بنا ان نغفل الرد عليها.

لم يكن من الغريب ان تحدث شكايات في منطقة الشرق العربي بل كان من الغريب ان لا تحدث. فما وقد حدثت فقد جاء العمل نتيجة طبيعية للمقدمة.

سقطت حكومة جلالة الملك فيصل في دمشق تاركة في منطقة الشرق العربي فوضى لا مثيل لها في العالم. فقد استقل الكبتن سمرست — اليوم اللورد ركلان — في اربد ومعه علي خلقي بك يومئذ، واقام مظهر بك في السلط دون ان يكون له اقل نفوذ او تأثير في اربد، واستقل اناس في عمان، وفعل سعادة رفيفان باشا المجالي مثل ذلك في الكرك. وكان كل واحد من هؤلاء يحلف برأسه، مستمداً نفوذه من فلسطين. فلما قدم الامير عمان بلا قوة ولا عضد ولا مال ووقفت هذه العقبات الاجنبية والداخلية في وجهه اخذ يسعى في تذليلها بحكمة وتؤدة وعقل محاولاً ارضاء الوطنيين واسكات مخاوف الاجانب في وقت واحد. فغلاة فلسطين ناقمون عليه لانه لم يزحف يومئذ على القدس وينقذها. وغلاة سوريا يقدحون به لانه يلاين الفرنسويين. واذا قال سموه لهؤلاء واولئك ان قوتكم اجابوه — ازحف والبلاد جنودك. ولقد جرب اخوه هذا الزحف في ميسلون فدفعه في ٤ ساعات الى خارج الشام. فهم يريدون الى الامير عبدالله ان يعيد تمثيل الرواية على مسرح آخر ولكن مع ذات الممثلين الاول الذين مثلوا رواية اخيه.

* * *

اما النفقات فلها غير هذا الحديث.

لما كانت الفوضى ناشبة اظافرها في المنطقة فقد كانت — طبعاً — دون ميزانية مرعية الاجراء. ثم يجب على كل من ينظر في حالة بلاد ان ينظر قبل كل شيء الى حالتها العقلية والقومية لانه يستحيل على الحاكم ايا كان ان يحكم منطقة كشرق الاردن حكماً يحفظ مقام الزعماء واحترام الزعامات كما تحكم بيروت مثلا.

اذهب اذا استطعت وقل لاحد هؤلاء الزعماء انه مساو للبدوي في عشيرته. او ليمسك السلطان او الملك او الامير يده عنه ثم ينظر ما يكون من امره بعد ذلك. الحياة كلها شيء نسبي. فاذا كانت انكلترا مع جلال قدرها تساعد سلطان نجد مساعدة مالية فهل يلام امير كالامير عبدالله على مساعدته زعماء العشائر في منطقته، هؤلاء الذين ساعدوه على حفظ النظام ونشروا لواء الامن مع الحكومة وقطعوا دابر الاعتداء على الناس. فلقد ذهبت النفقات الكبرى في العامين الاول والثاني ضيافات ورواتب لهؤلاء الزعماء ثم قاموا اليوم يقولون ان الاموال تنفق بلا حساب، ولا منفعة. ومن الغريب ان احد هؤلاء المعارضين الناقمين انفق وحده حينما كان في الحكومة ٥٤٠٠ ليرة على (قلمين) خص اولهما ٥ الاف ليرة والثاني ٤٠٠ ليرة دفع منها لذوي الاستحقاق ٢٩٥ ولا يزالون يطالبون بالباقي. فقد صرفت هذه النقود برأي الحكومة دون معرفة الامير. ولما علم بها استاء استياء عظيماً كان له تأثير ناجع وضع الامور في مواضعها.

بقي الكلام في امرين في اعتداء بعض الخدم على بعض الناس وقد اكبروا امره وامر الميزانية الجديدة وسنتكلم عن الاثنين في عددنا القادم.

المنبر العام

الخلافة

قال ابو الطيب المتنبي :

وانما الناس بالملوك وما
تفلح عرب ملوكها عجم
وكيف لا يحسد امرؤ علم
له على كل هامة قدم

تذهب الامم مذاهب مختلفة في استمداد قوتها من مصادر تتباين ذاتا وتتحد جوهرا، وهذه المصادر اما انها دينية مشوبة بروح سياسية، واما ان تكون سياسية محضة، والاولى هي روح الامم وينبوع حياتها الطبيعية والاجتماعية والديمقراطية، وان رآها المتمردون على الدين في هذه الايام سببا لتقهقرهم وانحطاطهم السياسي والادبي ولا بد لصلاح الجامعة البشرية من ان تستقي الامم فيها روحها الادبية والاخلاقية من ينابيع سامية، وقد تتراءى هذه الينابيع في كثير من الاحيان بمظاهر سياسية، الا انها في الغالب دينية بحتة، ومما لا يخفى على احد ان الاديان هي موطن حس الامم في آدابها واخلاقها، وقد تغلبت الاديان في سالف العصور على كل قوة سواها مع ان الذين قاموا بعناصرها والدعوة اليها انفار لا حول لهم.

والاديان تختلف في مسالكها ومناهجها الا انها تؤدي الى غاية واحدة، الا وهي الفضيلة — تلك الكلمة التي يقدسها كل انسان غير ان كثيرين لا ينزعون اليها الا رهبة من العقاب، اوضنا بما وراءها من الثواب والجزاء وهناك فرق عظيم بين السلطتين الدينية والتنفيذية، اذ يترتب امضاء احكام الاولى على وازع من النفس والثانية لا يتيسر تنفيذ احكامها الا بمرافقة القوة لها في جميع ادوارها

تقوم حضارة كل امة على معتقداتها الدينية الاساسية التي اخذت عن الشارع في الاصل، وليس لها ادنى تأثير على مدنيات الشعوب المتاخمة لها، الا بما لهذه المعتقدات من النفوذ على نفوس افراد البيئة التي نشأت بين ظهرانيها، وهذا دليل قطعي على سرعة امتداد الاسلام والمسيحية وتفوقهما على سائر الاديان الاخرى.

لكل امة مزاج طبيعي خاص تتأثر بالعوامل والمؤثرات الفعالة التي تعرض لها اثناء تطوراتها في معترك الحياة الاجتماعية وكما ان الاديان وعناصرها الاصلية لا تبقى على حالتها السالفة، فاذا تسربت لامة يختلف مزاجها الطبيعي عن الاخرى — وخصوصا اذا اقتبستها عن طريق امة اخذت عن الاصل الاول، فيكون هناك اختلاف وتناقص عظيمين، ولنا في هذا المكان ان نعتبر ان فتوحات العثمانيين الغابرة انما كانت، في الحقيقة، اسبابا لمسببات دينية وعمرانية، واخصها قوتها التي توصلت اليها عن طريق الاستبداد وما كادت الامم المستضعفة تستفيق من غفلتها الا واخذت تلك القوة تضمحل وتتلاشى الى ان اخذت شكلها الحالي. تتطور مدنية كل امة على قدر ما لها من الاستعداد في مبادئها وخلقها لقبول النظامات والعقائد الخالية من شوائب الاوهام، ولا يكون هذا التطور مطردا وغير منقطع، الا اذا ترقى الخيال في شخصيات الاحزاب، بحيث يمكنهم من ان يستولوا على عقليات الجمهور ويوحدوا نزعاته ليتهيأ لهم الاقدام على امر من الامور

لقد استأثر العثمانيون بالخلافة مدة طويلة فاساؤا الاثرة بها في هذه الايام بعد ان كانت تشرأب نحوهم اعناق مسلمي العالم باسره وتساعدهم في السر والعلانية وذلك كله لتبوئهم ذلك المركز السامي بين الطوائف الاسلامية ولا ينبغي ان ننسى ان

نقول هنا ان حكومة الاتراك قد تسرب اليها روح جديد ولا بد من ان يكون هـذا التطور الحثيث في تاريخها السياسي فاتحة دور ستمثـله على مسرح الحكم الجمهوري وتركيا حسب مزاجها الطبيعي وموقع بلادها الجغرافى اقرب شعوب الشرق الى اقتباس عناصر المدنية الغربية واكثرها تلائما وتناسبا للظهور بمظاهر غربية لشدة احتكاكهم واختلاطهم بالغربيين وخصوصا اثناء الحرب الكبرى.

واذا كانت قد تسربت الى تركيا روح بسبب نزع الخلافة من بلادها فقد تسربت الى العرب من اجل هذا العمل ارواح استفذتها وزادت الرغبة فيها نحو تحقيق مطالبها واولها كانت عودة الخلافة الى مركزها الاصلي وهذا اعظم فأل يبث فيها الامل ولامشاحة ان العرب ستتوحد آراءهم ويتحد زعماؤهم على وجوب تقرير مصير الوطن المحبوب وهذا لا يتم الا بعد ان يبايع باقي الشعوب الاسلامية امير المؤمنين الحسين بن علي المعظم فتنطبق حكمة المتنبي على حالتنا هذا وما اظنها الا منطبقة.

برهن لنا التاريخ السياسي على ان الزعماء تزداد نفوذهم تأثيرا وبسطة كلما زاد عدد موافقتهم على مبدئهم واولوهم الثقة في تعضيدهم فى جهادهم السياسي وينبغي ان لا يتطرق الى اذهان البعض ان امير المؤمنين لا يسعى فى انتصاف العرب من ظلامتهم بل انه لا يدخر جهداً في السعي لتحقيق مطالب العرب الا ان الامر الذي حال دون استقلال البلاد العربية بعد الحرب العالمية، انما هو طلب الهيئة السورية الفلسطينية العامة لدى لجنة الاستفتاء على لسان كافة احزابها وممثليها بانهم يريدون الانتداب الاميركي وان لم يكن فالانتداب البريطاني، ولو لم يصدر مثل هذا الخطأ لما استطاع الصهيونيون ان يثبتوا فى موقفهم الى هذا الحين، بل لكانوا رجعوا القهقرى في مساعيهم بادى ذي بدء ولكانت استقلت البلاد العربية وفلسطين في حجرها، ولكن ما العمل وقد قضى الله بذلك:

والناس يلحون الطبيب وانما
غلط الطبيب اصابة الاقدار

والآن يجب علينا نحن معاشر العرب ان نوحد آراءنا في ظل امير المؤمنين، وان ننبذ عنا ظهريا جميع اسباب التخاذل والعناد وان نأخذ باسباب التضافر والاتحاد عاملين بقول ابن الرومي:

ومن الواجب المؤكد حق
يشرع الرب فيه والمربوب

والله الهادي الى جادة الصواب.

يافا — ابن خلدون الحديث

اخبار محلية

عيد الفصح

يوافق يوم الاحد عيد الفصح المجيد عند الطوائف الكاثوليكية اعاده الله عليها جيما بالهناء والسلام.

حادث كنيســة القيامة

لكنيسة السيد المسيح القائل ماجئت لالقي حربا بل سلاما قتـال في كل سنـة وعلى عتبة كل عيد لا تملي كلمته ولا تؤيد قوله له المجد بحدته اختلاف رهبان الطوائف اما على ممر ضيق، او على كرسي في غـير موضعها، او على مصباح سقط ورفعته يد من غير اهله، او على يد اشملت غير (قنديلها) او على دبوس شك في ستارة في غير موضعه المأثور، او على شي من هذه الاشياء التي امتلأت بها سجلات الحكومتين التركية والفلسطينية منذ عشرات الاعوام. وآخر اثر سي، من هذه الاثار السود حادث يوم الاحد الماضي بين الرهبان اللاتين والاقباط الارثوذكس اختلافا على حق المرور في موضع يقول الاقباط بحـق مرورهم فيـه وينكر رهبان اللاتين هـذا الحق عليهم. فقد اختلف الاثنان في العام الماضي على هذا الامر فاقتتلا ولما جاء عيد هذا العام استقبلوه بذات قتال العام الماضي مجددا وقد يحسن بالحكومة — وهي الواقفـة على جميع دقائق هذه المنازعات — استدراكها قبل حدوثها باخذ الحيطة لها منعا لوقوعها. فعسى ان يعمل هؤلاء الرهبان بقول سيدهم الاعلى له المجد وان تنتبه الحكومة لاختلافاتهم فالمكان الذي لا ينفـع فيـه غصن الزيتون تنفع فيه هراوة الشرطي والسلام.

الخطة الجديدة

بلغنـا بمزيد السرور خـبر شروع الحكومة في تنفيذ الخطة الجديدة التي عقدت العزم على تنفيذها وهي توسيع دائرة اشراك الوطنيين في المناصب الادارية. فقد علمنا بكل ارتياح خبر اسناد منصب حاكمية غزه الى حضرة الوطني الفاضل السيد محمود ابو خضره رئيس مجلسها البلدي الذي ابرز همة واقتدارا مشكورين في مدة تقلده منصب رئاسة البلدية.

وقد نقل حضرة الاداري الحـازم السيد قسطندي الياس لباط من بئر سبع الى حاكمية قضاء المجدل.

وبلغنا ان في النية اجراء عدة تغييرات من هذا النوع. فنحن نقابل كل عمـل يساعد الوطنيين على بلوغ حقهم واشغال مناصب البلاد الادارية بالشكر والثناء آملين منهم ان يكونوا في اعمالهم عند امل الامة وثقة الحكومة بهم.

قدوم

قدم القدس صاحب العطوفة حسن خالد باشا الصيادي رئيس حكومة الشرق العربي ومظهر باشا رسلان ناظر الماليـة وحضرة الوطني الاديب الفاضل سامي بك السراج رئيس كتبة ديوان رئاسـة الحكومة لاشغال خاصة وقد برحونا يوم امس عائدين الى عمان

وقدم القدس حضرة صاحب السيادة المطران عبد الله خوري مطران صور وصيدا على الطائفة المارونية فنرحب بحضراتهم جميعا

سفر الامير علي

برح عمان يوم الخميس الماضي حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم قاصدا معان فالمدينة المنورة فشيع كما استقبل بالاجلال والاعظام.

الحجاج الفرنسويون

وصل القدس وفـد من الحجاج الفرنسويـين للزيارة والتبرك بالاماكـن المقدسة وقد طافوا في شوارعها يوم الاربعا كعادتهم في كل عام.

انعام في محله

جاءتنا رسالة من مكة المكرمة تتعلق بحقيقة ما جاء في كتاب سعادة الشيخ فؤاد الخطيب لحضرة الكولونل كيش سننشرها في عددنا القادم.

وقد جاء في هذه الرسالة ان جلالة الملك المعظم انعم على كل مـن حضرتي السيد احمد السقاف رئيس الديوان الهاشمي والشيخ فؤاد الخطيب وكيل وزير الخارجية برسام النهضة من الدرجة الاولى. فقابل جميع الذين يعرفون اقتدار سعادة السيد احمد السقاف وذكاءه النير ووطنية الشيخ فؤاد واخلاصه هذين الانعامين بالسرور والابتهاج العظيمين فاللسـان يزف الى حضرتيهما اخلص عواطف تهانيه ويتمنى لهما مزيد التقدم في مراتب العلاء.

لجنة النقود

اجتمعت منذ يومين اللجنة المشكلة للنظر في مسألة احداث النقود الفلسطينية وهي تتألف من مديري المصارف المالية ووطنيين هما علي بك المستقيم وسليمان بك ناصيف ورئيس غرفة التجـارة والمستر كنت قنصل هولندا وهو مالي معروف وبعض رجال الحكومة للبحث في هـذه المسألة ولا تزال هذه اللجنة تتـذاكر في هذا الموضوع الخطير الذي سنقول فيه كلمتنا في عدد قادم

بشرى

لم لا تريح نفسك وتوكل محل خوري بعمارة كلارك بالقدس للقيام باشغالك التي لا يساعدك وقتك الثمين على قضائها.

ان هذا المحل يقوم بجميع اشغـال القومسيـون والسمسرة والسلفيـات على عقار وغيره على كافة انواعها فشرف زرما يسرك او خابر صندوق بوسطة نمرة ٦٠٥ فيلبى طلبك بسرعة.

يقوم هذا المحل ايضا بترجمة ونسخ جميع الاوراق الرسمية وغير الرسمية.

اعلان

من دائرة اجراء القدس

حصه	من حصة	موقع	قرية	جنس
٩	١٤٤	اريحا	اريحا	دار مع عرصه

حدود

شمالا زقاق احمد حسن واخوانه وقبلة احمد الفهد وشرقا طريق وغربا محمد حسن واخوانه

مطروح للبيـع بالمزاد العلني تسعـة حصص من مائة واربعة واربعين حصة في الدار الكائنة فى اريحا المشتملة على اوضتين وليوان سفلي ومثلهم علوي وعرصه مساحتها الفين ذراع تقريبا مغروسة اشجار متنوعة ملك السيدة ترسيتا ارملة انطون عبد المسيح المديونة الى الخوري نيكفوري بموجب اعلام حكم صادر من محكمة صلح القدس بمبلغ ثلاثة وثلاثين جنيه والرسوم وذلك لاجل بيعها وايفاء هـذا الدين من ثمنهـا فمن يرغب شرائها عليـه مراجعـة دائرة اجراء القدس ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلديه عائد على المشتري وعليه صار اعلان الكيفية

مامور اجراء القدس
اديب النشاشيبي

افتتاح موسم الصيف

في محلات مورومس

القدس يافا

من ابتدأ الاحد في ١٣ نيسان والايام التالية تنزيل عمومي ٢٠ بالماية على كل الاسعار المكتوبة وقد وصلت آخر الاقمشة على آخر زي من اوربا

اعلان

احسن اوتوموبيلات في العالم

متانة واتقان وسرعة وقلة نفقة في البنزين

تطلب من محلات يوسف ابراهيم ابو خليل في شارع ماملا

اعلان

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البراويز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من احديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها. وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية.

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس